

شذوات

الرسائل المأثوبة في العالم

في العالم اليوم ٤٥٣ منطقة كنية تديرها الرسائل الكاثوليكية . وقد كان عدد هذه المناطق ٢٢٨ سنة ١٩٢٢ ، و ٤٠٢ سنة ١٩٢٧ . فيتضح من هذا الازدياد المطرد الجهد التي بذلها المرسلون في السنوات الاخيرة على اثر تنشيطات الحبر الاعظم . وفي ما يلي بعض الماومات التفصيلية مأخوذة من بحث مستفيض السيد بوشر ، رئيس جمعية انتشار الايمان المقدس في باريس :

عدد الكهنة في هذه المناطق المختلفة ١٢,٩٥٩ بينهم اكثر من ١,٣٠٠ كاهن وطني ، والاخوة ٥,١١٢ بينهم اكثر من ١,٣٠٠ اخ وطني ، والراهبات ٢٨,٠٩٩ بينهم نحو ١١,٤٠٠ راهبة وطنية . ومن هؤلاء جميعاً يتألف جيش ضخم عدد افراده ٤٦,١٧٠ .

وبين الكهنة المرسلين من مختلف الجنسيات الغربية البالغ عددهم ٨,٣٥٩ كاهناً ما يزيد على ثلثهم اي نحو ٣ آلاف كاهن من الامة الافرنسية . والى هذا الجيش المصطفى ينضم في تلك المناطق جيش آخر مساعد يتألف من ٥١,٦٠٦ مدرسين للتعليم المسيحي ، ومن ٣٨,٦٧٩ استاذ مدرسة ، ومن ٢٥,٦٧٩ معلماً للدورطين اي المؤهين لقبول سر العباد المقدس .

وللرسلين ٢٠٦ مدارس اكليزيكية خاصة بتثقيف المرشحين للدخول في سلكهم تحتوي على زهاء ٧,١٧٦ طالباً ، و ١٠٣ مدارس اكليزيكية كبرى لتثقيف المرشحين لدرجة الكهنوت المقدسة من البلدان التي يقيمون فيها تحتوي على زهاء ٢,٥٢٧ طالباً ، و ٥٨٣ مدرسة لتثقيف المرشحين لتدريس المبادئ الدينية او التعليم المسيحي فيها نحو ٨,٠٣٢ طالباً ، و ٣١,٤١٨ مدرسة ابتدائية فيها نحو ١,٥٢١,٧١٠ تلاميذ ، و ٥ كليات اثنان منها في الصين واثنان في الهند وواحدة في اليابان وعدد الذين يختلفون اليها لا يقل عن ١,١٠٠ تلميذ . وتقوم الى جانب المعاهد العلمية معاهد الاحسان والرحمة . ففي سنة ١٩٢٧

تبين من اللوائح الاحصائية ان لدى المرسلين ٦٩٢ مستشفى دخل اليها ٢٨٣,٥٠٣ مرضى ، و ١,٨٥٧ مستوصفاً عاينت ١١,٥٦٦,٧١٠ مريضاً ، و ١,٥٢٧ ميماً فيها ٨١,٢١٠ يتيماً ، و ١٩٩ ماوى للهجر ضمت ١١,٣٤١ عاجزاً وعاجزة ، و ٨١ مستشفى للبرص أوت ١٤,٠٦٠ مجذوماً .

ولديهم في مختلف المقامد الصحية ٢١٦ طبيباً تعاونهم ٨٥٥ ممرضة من حاملات الشهادات الرسمية .

فهذا شيء . من اعمال الكنيسة الكاثوليكية في العالم بواسطة جنودها المرسلين . . .

الازمة العالمية والحكمة البشرية

« لا تزال الحكمة البشرية قاصرة من بعض جهاتها » . هذا ما قاله الخطيب الشهير بوصويه ، وهو ما ترى تحقيقه في الازمة الشديدة الآخذة بمخناق العالم عامة ، والولايات المتحدة خاصة في هذه الايام . ذكرنا الولايات المتحدة ، لانها شامت ، منذ خمس سنوات ، ان تصرف عنها هذه الازمة ، فالتحذت احتياطات عديدة كان من شأنها ان تزيد العقدة تمكيناً ، بدل ان تحلها . وذلك انها شمرت سنة ١٩٢٦ باضطراب في زراعتها وصناعتها ، ناتج عن كثرة المحصولات فيها ، وعن قلة الطلب في اسواقها الداخلية وفي الاسواق الاوربية التي كانت لا تزال متأثرة بتفاعيل الحرب الكبرى .

فما كان من الولايات المتحدة الا انها حدثت عدد المهاجرين ، فتمت بذلك ازدياد المشتريين في بلادها . ثم انصرفت في صناعتها عن الدقة والانتقان في العمل الى الاكثار من المحصولات ، فضحت بالفن في سبيل السرعة ، فقالت رغبة القوادة في مصنوعاتها . ثم آتت نظاماً شديداً يحميها من المحصولات الاجنبية ، فكانت النتيجة ان محصولاتها ارتفعت اسعارها ارتفاعاً حال بينها وبين الرواج فبقيت في مكانها . وهكذا فان حكمتها البشرية كانت قاصرة من اكثر جهاتها .

مجمع يعقوبي

انمقد في دير مار متى بالوصل ، من ١١ الى ٢٥ تشرين الاول الفاتت ،
مجمع ترأه بطريرك اليماقبة وحضره ثلاثة فقط من اساقفة اليماقبة ، وهم خمسة
عشر ؛ اما الباقون فقد اعتذر بعضهم ، ولم يكثرت البعض الآخر لهذا المظهر
من الحياة الدينية فلم يروا ضرورة لازعاج انفسهم بالانتقال . وهذه بعض
قرارات المجمع الذي هو اول مجمع يعقده اليماقبة منذ ثلاثائة سنة .

«القرار ٢ — اجاز المجمع المقدس استعمال الارغن في اثناء القداس ولاسيا
في ايام الاحاد والاعياد الرسمية .

«القرار ٨ . — اجاز المجمع المقدس اشتراك الفتيات في الترتيل في الكنيسة
ومن واقفات خارج المذبح ، وقرر ان يوصي مطران كل ابرشية يبذل الجهود
لانشاء مدارس لللاث .

«القرار ١٠ — قرر المجمع المقدس ان تكون مراسلة افراد الاكليروس
السيراني فيما بينهم باللغة السريانية او بجرورها حصاً على قدسية هذا التراث
التمين .

«القرار ٢١ — قرر المجمع المقدس لدى تداوله في مسألة الحجاب الكفني
ابقاء الحجاب الشرقي على وضعه الراهن في كل البلاد الشرقية . وانما سح
الكنايس السريانية في الاميركتين بنا . على الضرورة الماسة اتباع الحجاب المحلي
في بعض الاعياد المدينة ، على ان يبقى عيد الفصح تابهاً للحجاب الشرقي حيث
ان المجمع النيقاوي قد نص بذلك صريحاً . وتقرر ان يذاع هذا التفسيح على
الكنايس المذكورة بمنشور بطريركي .

«القرار ٣٠ (وهو الاخير) — با ان المجمع المقدس اعطى المجالس حق
وضع الرواتب لافراد الاكليروس على اختلاف درجاتهم لقاء الخدم الدينية متى
يؤدونها فهو يجبذ جداً هذا النظام ويوصي جميع المجالس بنوع خاص ان تسمى
الى تطبيقه .»